مهارات المعلم الجيد

جمع وإعداد :

هاجر الشمري

مهارة طرح الأسئلة :

إن الأسئلة التي تستخدم أثناء التدريس تؤثر بشكل مباشر في تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ ، فقد وجد ارتباط تام بين مستويات التفكير التي ظهر في إجابات التلميذ على أسئلة المعلم وبين أنواع الأسئلة التي يوجهها المعلم . كذلك وجود تأثير قوي لأسئلة المعلم على الأساليب الأخرى لدى التلاميذ . فإذا كان المعلمون يركزون في أسئلتهم على تذكر الحقائق فمن غير المتوقع أن يفكر التلاميذ تفكيرا إبداعيا .والسؤال الجيد يتسم بالوضوح بمعنى أنه لا يترك مجالا للشك في هدفه كما أن السؤال الجيد يستثير التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وتساعد الأسئلة الجيدة على تحقيق الأهداف التي حددها المعلم لتلاميذه .والأسئلة الجيدة تعد أسلوبا فعالا لتنمية الاتجاهات المرغوبة وتكوين الميول ومد التلميذ بطرق جديدة للتعامل مع المادة الدراسية وجعل التقويم ذا هدف وقيمة.

كيفية استخدام الأسئلة :

أن الغرض من دراسة أنماط الأسئلة المختلفة واستخدامها هو مساعدة المعلم على تطوير مهاراته في استخدامها مما يساعده على إثارة المناقشات الممتعة والتفكير المنتج عند التلاميذ إذ عندما يقرر المعلم نوع التفكير الذي يريده من تلاميذه فما عليه

إلا أن يوجه عملية التفكير عندهم بالاتجاه المرغوب فيه ، مستخدما المهارة المناسبة في استخدام الأسئلة .

ويوجد أربع مهارات للأسئلة هي :

- **مهارة الطلاقة في طرح الأسئلة .**
- **مهارة استخدام الأسئلة السابرة.**
- **مهارة استخدام أسئلة التفكير الأعلى.**
- **مهارة استخدام التفكير المتمايز .**

1- مهارة الطلاقة في طرح الأسئلة :

ويقصد بالطلاقة في طرح الأسئلة القدرة على طرح عدد كبير من الأسئلة الواضحة والمحددة في زمن قصير نسبيا وامتلاك هذه المهارة يأتي بالتدريب عليها مما يقتضي بأن تكون الأسئلة من النوع السهل . ومع أن أسئلة الحقائق وأسئلة الوصف ليست بالضرورة النمط الوحيد المستخدم إلا أنه يسهل التدرب على استخدام هذه الأسئلة لأنها لا تتطلب من التلميذ سوى مهارة التذكر والتجميع للإجابة وعندما يمتلك المعلم هذه المهارة يصبح من السهل عليه امتلاك المهارات الثلاث الباقية الأكثر أهمية والأكثر تعقيدا .مثال : من قائل هذا النص ؟ إلى أي مدرسة من المدارس الأدبية ينتمي ؟ اذكر البيت الذي يدل على المعنى التالي .

2- مهارة استخدام الأسئلة السابرة :

قبل التعرف إلى استخدامات الأسئلة السابرة يجدر بنا توضيح مفهومها : السبر من الفعل سبر, ويتم بتقديم أسئلة إلى الطالب ذات صياغة جديدة أو ذات إشارات جديدة بقصد توجيهه إلى الإجابة الصحيحة أو تحسين مستوى إجابته ، فالسؤال السابر بطبيعته سؤال متعمق بطبيعته يسبر أعماق خبرات الطالب وفهمه وتفكيره ويساعد على تشخيص الفجوات في مستوى التفكير بهدف تحديد متطلبات الطلبة وتزويدهم بما يلزم من خبرات ومواد حتى يستقيم نموهم وتطورهم وقد كان بياجيه أول من استخدم مفهوم السؤال السابر ، وقد جاء اهتمامه بهذا السؤال للكشف عن المرحلة الإنمائية التطويرية للطفل وقد ساعدته هذه الأسئلة السابرة في تحديد خصائص المرحلة الذهنية وخصائص تفكير الأطفال من الولادة وحتى سن الخامسة أو السادسة عشر بمعنى خبر أو حزر وسبر فلانا أي خبره ليعرف ما عنده والسؤال السابر هو الذي يلي إجابة الطالب.

مجالات استخدم الأسئلة السابرة : يستخدم السؤال السابر عندما تكون إجابة أحد التلاميذ أو عبارته من النوع السطحي أو الغامض الذي يفتقر إلى التخصيص أو الدقة أو التبرير ومن

أنواع أسئلة السبر ما يلي :

• السبر الاستيضاحي مثل : ماذا تعني، تماما، بقولك كذا ؟ هل تستطيع أن توضح ما قاله زميلك ؟

• السبر الناقد : مثل : ما الأسباب التي جعلتك تقول كذا ؟ اقرأ الفقرة الموجودة في صفحة .....ثم بين وجهة نظرك . لو كنت مكان المؤلف بماذا تستبدل العبارة التي لم تعجبك ؟

• السبر التركيزي : عندما تكون الإجابة جيدة ويريد المعلم إبرازها وتفصيلها بشكل دقيق ومحدد . ماذا يمكن أن تضيف حول هذا الموضوع يا .....؟ هل يمكن أن تعطي إجابة أخرى ؟

• السبر التحويلي : وذلك لإشراك تلميذ آخر في المناقشة هل توافق على ما قاله زميلك ؟ لماذا ؟ من يدعم وجهة نظر ..... ؟ من يؤيد ما قاله .....؟ لماذا ؟

• السبر التذكيري : يستخدم المعلم بعض الإرشادات الهادية المساعدة للتلميذ التوصل للإجابة الصحيحة مثل : ألا تذكر ما ذكرناه في درس كذا ؟وذلك بهدف ربط الموضوع بالتعلم السابق أو بموضوع آخر .

3- مهارة استخدام أسئلة التفكير العليا :

تعد أسئلة عمليات التفكير العليا من المهارات الهامة في التعليم الصفي لأنها تسهم إلى حد كبير في تطوير قدرات التلاميذ العقلية

ذلك لأنه لا يمكن الإجابة عن هذا النمط من الأسئلة بمجرد استخدام الذاكرة أو من خلال الوصف الحسي للأشياء ويمكننا القول إن أسئلة عمليات التفكير العليا لا تتطلب من التلميذ تعريف المفهوم أو القانون وإنما اكتشافه كما تشجعه على استخدام الأفكار أكثر من تذكرها .

إن الكلمة الافتتاحية في هذا النوع من الأسئلة هي لماذا ؟لأن الإجابة عنها تتطلب تحليلا وتصنيفا واستنتاجا وتعميما وبإمكان أسئلة التفكير هذه أن تستخدم ست وظائف عقلية مهمة :

- **التقويم مثال ما رأيك في هذا الشيء أو العمل ؟**
- **الاستقراء والقياس مثال : من خلال الأمثلة استخلص القاعدة .**
- **تطبيق المفاهيم و المبادئ : اذكر مثالا للفعل اللازم .**
- **المقارنة مثال : قارن بين كذا وكذا .....**
- **حل المشكلات مثال: لماذا يقال كذا .....**
- **الربط بين الأسباب والنتائج : علل. ولكن ليس من الضروري أن يستخدم المعلم جميع أصناف أسئلة التفكير العليا في كل موقف صفي ، بل يختار منها ما يسمح به ذلك الموقف.**

4- مهارة استخدام أسئلة التفكير المتمايز :

مثال : ماذا تتوقع أن يكون من خصائص أدب التحرر في ظل الأحداث الجارية ؟مبادئ أساسية تحسن مراعاتها عند استخدام الأسئلة• لتكن أسئلتك واضحة لكي تتجنب إعادة صياغتها .• اطرح السؤال على الجميع ثم اختر التلميذ الذي تريد منه الإجابة عن السؤال .

- **تجنب الأسئلة التي تكون الإجابة عنها بنعم أو لا إلا في حدود حاجتك إليها .**

• وزع أسئلتك على جميع تلاميذ الصف ولا تجعلها وقفا على عدد معين منهم، وازن بين الأصناف المختلفة للأسئلة في أثناء استخدامها مع التركيز على الأسئلة التي تحتاج عمليات تفكير عليا .

• أعط لتلاميذك وقتا كافيا للتفكير في السؤال المطروح قبل أن تختار التلميذ .

• شجع تلاميذك على إعطاء استجابات ثرية مستخدما الأسئلة السابرة لتحقيق ذلك .

• شجع التفاعل الإيجابي بين التلاميذ عن طريق إفساح المجال لطرح أسئلة بعضهم على بعضهم الآخر أو للبناء على إجابات زملائهم أو محاكمتها أو نقدها .

• عندما تكون استجابات التلاميذ غير واضحة أو غير صحيحة استخدم الأسئلة السابرة وابتعد عن التسفيه أو التجريح أو أي تعليقات سلبية

المهارات الفرعية المكونة لمهارة طرح الأسئلة :

1- مهارة إعداد الأسئلة : وتستدعي هذه المهارة الشروط الآتية:

- ارتباط السؤال بالأهداف التدريسية التي يسعى المعلم لتحقيقها .

- تنوع مستويات الأسئلة ، فلا تنحصر في المستويات الدنيا وحدها.

- ارتباطه بخصائص الطلاب وقدراتهم العقلية ، ومستوى الصف الدراسي.

- ترتيب الأسئلة بشكل منطقي .

- تناسب عدد الأسئلة مع وقت الحصة.

- جودة الصياغة وتشمل (تحديد المطلوب بدقة - حصر المطلوب في شئ واحد -عدم الإيحاء بالإجابة الصحيحة - استخدام ألفاظ مألوفة وواضحة - الإيجاز - صحة التركيب اللغوي)

- ويقترح بعض التربويين إعداد بطاقات يدون فيها :

(رقم السؤال - ومنطوق السؤال - وإجابته النموذجية إن وجدت - ووظيفة السؤال - ومستواه التفكيري)

2- مهارة توجيه السؤال : ويستدعي ذلك الخطوات الآتية :

- تنظيم جلوس الطلاب بشكل يسهل إلقاء الأسئلة والإجابة عنها .

- اختيار الوقت المناسب لطرح السؤال (فلا يطرح السؤال عند دق الجرس ، أو أثناء نقل الملخص السبوري ، أو عند حدوث صخب داخل الصف)

- استخدام اللغة البسيطة التي لا تشغل عن مضمون السؤال .

- أن يكون مصحوباً بنبرة من الحماس والود والتشجيع .

- استخدام السرعة المناسبة (حسب المستوى التفكيري للسؤال)

- تنويع أسلوب توزيع الأسئلة حسب مقتضى الموقف التدريسي .

(فقد يكرر السؤال نفسه لأكثر من طالب - وقد يسأل طالب واحد عدة أسئلة)

- تشجيع الطلاب العازفين عن المشاركة بأساليب متعددة منها :

(تخصيص أسئلة سهلة تهم الطلبة من المتفوقين والمتحفزين للإجابة أن يكفوا عن رفع الأيدي ثلاث دقائق -إجراء الحديث الودي معهم قبل الدرس وبعده) .

- التنبيه إلى ضرورة التأني قبل الإجابة (عند طرح أسئلة تستدعي التفكير)

3- مهـــارة الانتظار عقب توجيه السؤال : إذ يقوم المعلم بعد طرح السؤال بما يأتي :-

- انتظار فترة من الوقت قبل السماح بالإجابة ..

توجيه النظر إلى كل فئات الطلاب

4- مهارة اختيار الطالب المجيب : وتستدعي هذه المهارة :

- العمل على اختيار أكبر عدد من الطلاب .

- نداء الطالب المجيب باسمه وإبداء تقديره واحترامه والشوق لإجابته .

5- مهارة الاستماع إلى الإجابة : وفي إطار ذلك يراعى ما يأتي :

- عدم السماح بالإجابة الجماعية .

-الحرص على عدم مقاطعة الطالب (ما دام لم يخرج عن موضوع السؤال)

- تحذير الطالب الذي يقاطع زميله .

- حث الطالب على الإجابة باللغة الفصحى .

- توجيه النظر نحو الطالب المجيب .

- تسجيل بعض عناصر الإجابة على السبورة (إذا كان ضرورياً)

6- مهارة الانتظار عقب سماع إجابة الطلاب :.. ويتطلب ذلك :

- عدم التسرع في التعقيب على إجابة الطالب .

- السماح للطالب المجيب بإضافة الجديد للإجابة .

- طلب التفكير في إجابة الزميل .

- إعطاء الفرصة لنفسه ليفكر في التعقيب .

7- مهارة معالجة إجابات الطلاب : وتنضوي تحت هذه المهارة السلوكيات الآتية :

- عدم تجاهل أي إجابة مهما كانت .

- عدم التسرع بإجابة عن السؤال من تلقاء نفسه ..

- تنويع أساليب التعامل مع إجابة الطالب حسب صحة الإجابة :

فالإجابة الصحيحة يتم الثناء على صاحبها ، وترديدها ، وتوسيع مجالها .

والإجابة غير الدقيقة علمياً يزود صاحبها بأسئلة سابرة تمكنه من إعادة الصياغة .

والإجابة التي اختلط فيها الصواب بالخطأ يتم مساعدة الطالب على اكتشاف الخطأ بنفسه فيها .

والإجابة الخطأ لا يتم توبيخ صاحبها ، بل يطلب منه التفكير مرة أخرى في السؤال ، وقد يعاد السؤال له بعبارات أسهل ، أو يتم تجزئة السؤال إلى عدة أسئلة فرعية ، أو طرح أسئلة أخرى سابرة تساعد على كشف الخطأ .

8- مهارة تشجيع الطلاب على توليد الأسئلة : ويستتبع ذلك القيام بهذه الإجراءات :

- إبداء الحماس والتقدير للطالب الذي يطرح سؤالاً أثناء الدرس .

- استخدام أساليب منوعة تساعد على توليد الأسئلة و منها :

طرح مسابقة بين عدد محدود أربعة مثلاً من الطلاب أحياناً لطرح أربع أسئلة (تستوفي شروط السؤال الجيد صياغة ومستوى) .

- التوقف أثناء الدرس ؛ لطلب طرح سؤالين على طلاب الصف .

- طرح مشكلة ، وطلب التفكير في حلها بطرح عدد من الأسئلة .

9- مهارة التعامل مع أسئلة الطلاب :

وفي هذا الإطار يقوم المعلم بالاستجابات الآتية :

- تضمين خطة الدرس أسئلة متوقعة (من واقع الخبرة في التدريس) .

- عدم إهمال سؤال الطالب .

- تنويع الاستجابات حسب طبيعة السؤال المطروح :

فقد تتم إعادة السؤال على طلاب الصف (إذا كان للسؤال أهمية وارتباط بموضوع الدرس ، ويمكن للطلاب الإجابة عنه)

وقد يكلف الطالب أو كل الطلاب بالبحث عن إجابته (إذا كان السؤال مهماً).لكن وقت الحصة لا يسمح بالإجابة عنه .

وقد يوجه السؤال إلى طالب متفوق بعينه (إذا كان وقت الحصة لا يسمح بإجابة مستفيضة)

الإجابة المختصرة (إن كان السؤال غير مرتبط بالموضوع)

تأجيل الإجابة إلى ما بعد الحصة (إذا لم تكن له أهمية) ، أو إلى حصة تالية (إذا كان الجواب عنه ضمن الدرس القادم)

إحالة السؤال إلى معلم متخصص (في فرع آخر) ودعوته إلى الحضور في الصف لشرح الإجابة .

وعد الطلاب بعرض الإجابة في حصة قادمة (إذا لم تكن الإجابة حاضرة عند المعلم ، ويستدعي السؤال البحث عن إجابته.

مهارة الاستحواذ والاستئثار على انتباه الطلاب طوال الدرس

إنّ من أهم القضايا التي يواجهها المعلم أثناء الدرس، قضية الاستحواذ على انتباه طلابه طوال الحصة الدراسية، وألا يتحول تركيزهم، أو أحد منهم إلى موضوع آخر يفقدهم القدرة على التعلم، وخاصة أنّ الانتباه الحقيقي، يعتبر شرطاً أساسياً من شروط الإدراك.

ولذلك إنَّ المعلم الذي يجيد اختيار المثيرات التي تحفّز الطلاب على التركيز والانتباه، ويجسن انتقاء الأساليب الخاصة بتحريض التفاعل الصّفّي بينهم أثناء سير الدرس، هو المعلم الأكثر نجاحاً في تحقيق الأهداف المخطط لها من هذا الدرس.

وعلى العكس من ذلك، فكثيراً ما يفشل المعلم في تحقيق مستويات أفضل من التحصيل العلمي لدى هؤلاء الطلاب، وذلك بسبب عدم قدرة المعلم على الاستحواذ على انتباههم، فيتملكهم الملل، ويتأصل في نفوسهم الشرود والانصراف عن الشرح، وتكون النتيجة الفشل في تحقيق الأهداف.

ولأهمية الانتباه في عملية التعلّم، ولما يحققه من الفهم والاستيعاب والتحصيل لدى الطلاب - على اختلاف مراحلهم التعليمية - فلابد من تناول هذه المهارة بالدراسة والتحليل، حتى يتمكن المعلم من إتقانها والعمل بموجبها.

التعريف بمهارة الاستحواذ على انتباه الطالب:

هي مجموعة الإجراءات المتخذة من قِبل المعلم أثناء الموقف التعليمي، بغرض إثارة الطلاب لكافة خطوات سير الدرس التي يقوم المعلم بشرحها، حتى يتمكنوا من فهم محتوى الدرس، والتعبير عنه كتابةً أو لفظاً، بحسب الأهداف المرسومة له.

ويجب أن تتكامل هذا الإجراءات مع المهارات الأخرى، التي يفترض أن يكون المعلم قد أتقنها، كقدرته على الشرح، وطرح الأسئلة، واستثارة الدافعية للتعلم لدى الطلاب، واستخدام الوسائل التعليمية، وأساليب التقييم القبلي والبعدي، وغيرها من المهارات، حتى تكون هذه الإجراءات قادرة على إحداث تأثير فعّال في سلوك الطلاب أثناء الدرس، يجعلهم قادرين على التركيز طيلة الحصة.

وحتى يتقن المعلم مهارة الاستحواذ على انتباه الطلاب، لابد له من التعرف على الانتباه وأهميته في عملية التعليم.

الانتباه وأهميته في عملية التعلم:

تعريف الانتباه::

اتفق معظم علماء النفس على تعريف الانتباه بأنه: القوة النفسية، التي تقوم على تركيز الشعور، وتوجيهه نحو موضوع ما، بهدف التعرف عليه وإدراكه..

شروط تحقيق الانتباه لدى الطالب:

يتطلب تحقيق الانتباه لدى الطالب شرطين:

أ/ التلاؤم العضوي والجسمي:

ويعني اتخاذ وضع جسمي عضوي حركي مناسب للتركيز، كالتحديق في المعلم، والجلوس باتزان، والتأمل في الأفكار، وعدم وضع اللبان في الفك، إذ أن حركة الفم السفلي تمنع التركيز الجيد. والطالب المتكئ برأسه على الجدار لا يمكنه التركيز، وكذلك الطالب الذي يرتمي بصدره ورأسه على الطاولة أمامه.

ب/ التلاؤم الذهني -العقلي:

الانتباه عملية نفسية عقلية تقوم على الحذف والاصطفاء _ حذف كل ما ليس له علاقة بموضوع الانتباه من ساحة الشعور، وانتقاء المعلومات التي لها علاقة به _ فعندما يبدأ درس الفيزياء يجب أن تفرغ ساحة الشعور من كل المعلومات السابقة من تاريخ أو كيمياء أو أدب أو خواطر خاصة، أو غير ذلك، ويستحضر إلى شعوره كل ما له علاقة بالدرس الجديد، كالقوانين التي درسها في الدرس السابق والمعلومات التي تخدم هذا الدرس.

ومن المهم أن نشير إلى أن مرحلة التمهيد والإثارة المبدئية، التي يجريها المعلم قبل بدء الدخول في شرح درس جديد، تستهدف هذا الجانب من الانتباه.

1-المظاهر المميزة للطالب غير المنتبه

أ/ المظاهر الجسمية ومنها:

سرحان العيون، والتحديق ببرود.

ظهور حالة من الإعياء على وجه الطالب، كإغفاءة العيون، واصفرار الوجه والتثاؤب المستمر.

الجلوس بطريقة لا تحقق التكيف الجسمي والعضوي

ب/ المظاهر الحركية ومنها:

1-النظر المستمر في الاتجاهات المختلفة.

2-الضحك مع الأقران.

3-محادثة الزملاء بأشياء لا تتعلق بالدرس.

4-العبث بالأدوات المدرسية واللعب بها.

5-تناول شيء من الأطعمة أو اللبان أو غيره.

جـ/ المظاهر النفسية والانفعالية ومنها

1-الانزعاج.

2-الخوف.

3-عدم الارتياح.

د/ المظاهر النفسية العقلية ومنها

1-عدم المشاركة الفعالة في الدرس.

2-عدم تذكره لما تم شرحه أو للمعلومات السابقة.

3-عدم الإجابة عن أسئلة التقويم المرحلي للحصة الدرسية.

2-أسباب مظاهر الشرود عند الطلاب.

تتعدد العوامل التي تكون سببا في هذه المظاهر لدى الطلاب ومنها:

1/ أسباب تتعلق بالمعلم:

فالمعلم قد يوجد جسدا في الحصة الدرسية، إلا أنه غائب بفكره وروحه ووجدانه، فلا يسعى إلى تشويق الطلاب ولا إلى تحفيزهم فيكون مبعثاً لملل واللا مبالاة لديهم، وذلك بسبب مجموعة من صفات سلبية يسلكها معهم ومنها::

- **أن يكون صوته ضعيفاً.**
- **أو أن يسرد الدرس سرداً من الكتاب وهو جالس على كرسيه.**
- **وأن يشرح وهو يحدق في الأرض تارة، وفي سقف الغرفة تارة أخرى.**
- **أن يكون جامداً لا يبتسم ولا يتحرك.**
- **وأن لا يقيم وزناً لأهمية فهم طلابه.**
- **ويعقِّد المعلومات بدلا من تبسيطها.**

- ولا يستخدم المثيرات والأساليب المتنوعة لاستثارة انتباه الطلاب.
- عدم تمكنه من المعلومة، وغالباً ما يكون لعدم تحضيره لخطة سير الدرس ذهنياً وكتابياً.

2/ أسباب تتعلق في الطالب:

كالتعب والإجهاد والملل.

- عدم التوازن الانفعالي لسبب ما.
- لمشكلات شخصية واجتماعية يعيشها الطالب.
- لضعف القدرة الاستيعابية للطالب والضعف التراكمي لديه.
- لعدم توقع الطالب لتعلم شيء جديد من الدرس.
- عدم المتابعة من بداية الحصة لانشغاله بأعمال كتابية وعندما ينتبه لم يتمكن من الفهم لارتباط المعلومات ببعضها.
- لأفكار خاطئة عن المادة وأهميتها في تحصيله.
- لعدم قناعته بالمعلم الذي يقوم بتدريسه وارتباطه بمعلم خاص في المنزل.

3/ أسباب تتعلق في البيئة المدرسية والصفية ومنها:

- ارتفاع درجة الحرارة.
- سوء ترتيب الفصل.

- تحطم الأثاث المدرسي.
- عدم نظافة المدرسة.
- عدم توفر الخدمات -كهرباء- أقلام - أوراق - وسائل - مياه شرب- المقصف المدرسي.

4/ أسباب إدارية ومنها:

- ضعف الحصص الدرسية وكثافتها.
- عدم إعطاء المزيد من الفسح.
- عدم الاستماع لمشاكل الطلاب.
- الضعف في القرارات الإدارية بحق الطالب..... الخ.4

الإجراءات التربوية التي تجعل المعلم قادراً بإذن الله على الاستحواذ على انتباه الطلاب:

إن المعلم الذي يدرك أنه لا تعلُّمَ دون انتباه ، فإنه سيسعى دائماً إلى استحداث أساليب، وفنيات متنوعة، وإجراءات تتميز بالتجديد والإبداع، بغية الاستئثار بانتباه طلابه، طيلة الحصة الدرسية لتحقيق أهدافه من عملية التعلم التي يقوم بها.

ويمكننا أن نتحدث عن جملة من الإجراءات يستطيع كل معلم أن يستعين بها لتحقيق هذه المهارة المهمة في عملية التعلم..

1- الإخلاص في العمل، والنية الصادقة في العطاء، والخوف من الله، يكوِّن لدى الطالب تصوراً بأن هذه المادة لابد من فهمها، ولا مجال للتقصير فيها بسبب جدية معلمها.

2- تحقيق التلاؤم الجسمي للطلاب، من خلال حسن جلوسهم بالطريقة التي تجعلهم قادرين على التركيز، فيمنع الاتكاء – ومضغ اللبان - والأكل والشرب- والنوم على الطاولة.... الخ.

3- يهيئ البيئة المدرسية الصفية للطالب: كترتيب المقاعد، ونظافة الفصل والسبورة، ومنع الأصوات الداخلة والخارجة، وتقليل العوامل المشتتة لذهن الطالب.

4- يحقق التلاؤم الذهني والعقلي للطلاب بمنحهم دقيقة للانتهاء من كل ما يشغلهم عن الدرس المقرر، وتفريغ شعورهم من كل ما يتعلق بالدرس السابق " تاريخ - جغرافيا- أفكار- خواطر..." ثم يبدأ معهم باسترجاع المعلومات المتعلقة بالمادة، والتي لها علاقة بالدرس الجديد.

5- يرد على استفسارات الطلاب - إن وجدت - حتى لا يشغلهم، دون أن يقوم هو باستثارتها.

6- يخبر الطلاب بنتائج الاختبارات أو الواجبات، أو أوراق العمل إن وجدت.

7- يحل المناوشات والخلافات بينهم إ ن وجدت.

8- يعطي تعليمات واضحة عما يجب أن يفعلوه أثناء سير الدرس.

9- يهيئ الطلاب لموضوع الدرس الجديد بالأساليب المشار إليها ويعلمهم لما هو متوقع منهم أن يتعلموه في الحصة الدرسية وذلك عن طريق إخبارهم بأهداف التدريس.

10- يحرص على أن يعلم الطلاب بشكل منتظم ومتتابع،

والتنظيم المتتابع إما أن يكون:

• هرمياً:بحيث يبني فكرة على أخرى، ويقوم المعلم بربط الأفكار ببعضها، عن طريق التسلسل المنطقي.

• توسعياً: ينتقل من الجزء إلى الكل، ومن معلومة بسيطة إلى معلومة أوسع.

• زمنياً: كل وقت يقدم فيه فكرة جديدة، ولا يقدم الأفكار دفعة واحدة، أو متداخلة مع بعضها البعض.

11- يعمل على أساس الفهم أولاً، لا على أساس الحفظ، لذا يجب الإكثار من الأمثلة والشواهد، والتشبيهات، والوسائل المعينة، ثم ينتقل إلى مرحلة التحفيظ والتثبيت.

12-: توظيف أساليب التدريس بشكل جيد لتشويق الطلاب عن طريق : طرح أسئلة التحفيز / الطرائف / حكاية القصص / أنشطة

13- يُظهر حماسا أثناء سير الدرس، وحيوية ونشاطاً، ورغبة في تعليم الطلاب.

14- ينظر إلى الطلاب دوماً أثناء التدريس، حتى يتم التلاقي البصري بينه وبنهم.

15- يُشعر الطلاب بأنه حريص على مستقبلهم، ويبني علاقة أبوية قائمة على الحب المتبادل.

16- ينوع من موقعه في حجرة الفصل.

17- ينوع من الإشارة والإيماءة الجسدية (كحركات الذراعين- الرأس والعينين والحاجبين والشفتين- وضع الأصابع على الفم- طي الذراعين- ضرب كف على كف- يتكئ على منضدة- يحك رأسه- يشبك بين أصابعه..... الخ)

18- ينوع في الحركات المثيرة للانتباه، أو أن يسكت عن الكلام ثم يتابع (3ثوان).

19- استخدام أساليب التركيز الأشد تأثيراً عند شرح نقطة مهمة لتحقيق المزيد من الانتباه لها، كي تفهم، ويكون ذلك: إما بالكلام أو بالإشارة إليها لأهميتها.

20- تنويع الأنشطة الصفية من كتابة وشرح وأعمال وتجارب.

21- تنويع أساليب الاتصال مع طلاب الفصل

22- تلبية احتياجات الطلاب أثناء عملية الشرح

23- عدم الاستطراد في مواضيع هامشية، أو خارجة عن الدرس، لأن ذلك من شأنه تشتيت الانتباه.

24- استخدام أسماء الطلاب أثناء سير الدرس. .

25-توجيه الطلاب غير المنتبهين للكف عما يشغلهم عن الدرس

إذاً فإن المعلم الناجح هو المعلم الذي يكتشف على الدوام أساليب نجاحه من خلال حرصه ونباهته وحنكته التربوية. ويتفاعل مع المواقف التعليمية، كأنها ميدان تجريبي للوصول إلى ما يمكنه من تحقيق أهدافه, على عكس المعلم الذي يتعامل مع المهنة تعاملاً روتينياً جامداً، غير قابل لأي شكل من أشكال التطور . ورسالة المعلم تتجاوز التلقين والتحفيظ للمعلومات إلى التربية والتهذيب وبناء شخصية الطالب المتكاملة .

اللهم وإني نويت بذلك أجر ناشر العلم فجعله شهادةً لي وقت سؤالي عن فناء شبابي , اللهم وإنه خالصاً لوجهك فأكتب لي الخير ويسر لي ما صبوت إليه . لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم , والصلاة والسلام على خير المرسلين .....

هاجر الشمري

TeaPrimarySA@